

بيان صادر عن مجموعة من الكتاب وأعضاء كنيست وشخصيات إسرائيلية يسارية.*

لا توجد علاقة بين شعورنا تجاه م.ت.ف. ورأينا في ممارساتها في الماضي والحاضر، وبين تقديرنا بأن الطريق إلى السلام يفترض التفاوض بين إسرائيل وم.ت.ف.
إن الأزمة الحالية تفاقم التوترات بين الحمايم. وهذه ليست توترات بين كتل متخاصمة، بل أنها في الحقيقة توترات كل واحد منا منغمس فيها. ولذلك من المهم أن يبقى النقاش موضوعياً ومحدداً.
إننا جميعاً ناثرون على مظاهر التضامن مع صدام حسين في أوساط الجمهور الفلسطيني وقيادة م.ت.ف. ومع ذلك فإننا نعتقد أن ليس من شأن إسرائيل تثقيف العدو وإنما التوصل معه إلى تسوية سلمية. وهناك شرط مسبق واحد فحسب، للتفاوض مع الفلسطينيين، ألا وهو موافقة الطرفين على حل يقوم على أساس دولتين اثنتين. إن الحوار سيستمر وسيتضمن مختلف الآراء والأحاسيس، فالغضب والقلق لا يعطلان الحوار، بل هما جزء منه.

وبالنسبة إلى الأزمة نفسها: إننا نعتقد أن من الأفضل لإسرائيل وللعرب وللعالم أجمع، استنفاد الفرص كافة لتحقيق الأهداف التالية من دون سفك دماء: تصفية الاحتلال العراقي في الكويت وردع النظام العراقي عن القيام بأعمال قتل جماعية والنزوع إلى مثلها. إن سلوك مثل هذا الطريق يمكنه أيضاً أن يجلب إلى الشرق الأوسط مناخاً زوياً جليداً عالمياً.

* صدر البيان في ختام أسبوع من المناقشات في أوساط اليسار الإسرائيلي لبلورة خط سياسي تجاه الفلسطينيين عقب ردة فعلهم على احتلال الكويت، وفي مواجهة الموقف الذي عبر عنه عضو الكنيست يوسي ساريد وآخرون، والداعي إلى تجميد الحوار بين اليسار الإسرائيلي والفلسطينيين. ووقع هذا البيان الكتاب عاموس عوز، داليا رابيكوفيتس، س. يزهار، أ. ب. يهوشوا، الدكتور نسيم كالدرين، ياعيل دابان، وأعضاء الكنيست لوفيا إلباف وأمنون روبنشتاين وحاييم أوران، وغيرهم ("دافار"، 1990/8/31).

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx